

أنا بدعى ربنا و ما بيستجبيش لي؟! .. "أسباب تأخر إجابة الدعاء"

.. د. أحمد جلال .. د. حازم شومان

حازم شومان

انا بدعى ربنا و ما بيستجبيش لي وبقيت باعيط في الصلاة. آآ يعني اصدقك ولا اصدق ربنا ما هو يعني في واحد صادق وفي واحد
كلامه ربنا قال فاني قريب دعوة الداعي. مش اجيب دعاء. اجيب دعوة. ولا دعوة كما - 00:00:00
قال النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك المؤمن لا تسقط له دعوة. لما شبه المؤمن بالنخلة وكذلك المؤمن لا تسقط له دعوة. ولا دعوة يا
اخواني في الله يبقى يبقى ربنا قريب مجيب. طيب امال ربنا ما بيستجبيش ليه؟ ليه؟ شف مشكلتك ايه بقى؟ يعني ما هو الوقت ربنا
بيحبك اكتر ما ابوك بيحبك. انت لو رحت لوالدك قلت له عايز - 00:00:19
مطلوب المدرسة يا بابا قال لك ما فيش فلوس امشي. طب يا بابا انا عايز اجيب هدوبي يا بابا ما فيش فلوس هدوم امشي. طب يا
بابا عايزين ندفع مصروف البيت ما فيش مصروف البيت امشي. آآ فتقول - 00:00:39
بتقول ايه اه انا بابا بيختبر حبي ليه؟ لا انت انت عندك مشكلة كده. ده بابا زعلان منك. ده فيه مشكلة كبيرة لأن مش الاصل ان الاب
يعمل مع ابنته كده ولله المثل الاعلى - 00:00:49

الاصل واجبة الدعاء في المعاملة بين العبد وبين الله. لو لقيت الدعاء ما بيستجبيش اعرف ان فيه مشكلة عندك. فيه مشكلة عندك يا
اما فيه مال حرام. يا اما ازاي بقى مش احمد جلال قال لنا دلوقتي كده ان الله لا يستجيب الدعاء من قلب غافل لا. انسان لسه يا اما
في زنوب سدة الطريق اصل اجابة الدعاء عاملة زي - 00:00:59

عربة الاسعاف واللي بيديعك عامل زي الجريح على الطريق السريع. والذنوب عاملة زي العribiyat اللي زحمة الطريق. فعربة الاسعاف
الاغاثة الربانية هتجي لك ازاي وسط الزنوب دي يبقى لأن ربنا بيبيطاً الاجابة عنك عشان تتوّب اكتر وتتوب اكتر. وبعد كده انا والله يا
اخواني عشت هزه التجربة. عشت هزه التجربة تجربة ان انا بدعى وما فيش - 00:01:19
استجابة. فقلت طب السبب ايه؟ لا يمكن يكون ربنا سبحانه وتعالى. يبقى بالتأكيد فيه حاجات ايه؟ يعني زي حوض مسدود كده.
عايز يتسللك بس. فالواحد بدأ يدعى. يدعى سيدة فترة لقيت بدأ الدعاء يستجاب شوية. بس بعد فترة فترة الدعاء بيستجاب بس
بعد اقل. فترة لحد ما يعني كلنا ذقنا انك ترفع ايدك - 00:01:39

قبل ما تنزل ايدك الدعاء مستجاب. يعني يعني فاخواني في الله هو الموضوع بس عايز صبر مع ربنا شوية. انت ممكن تقفي على باب
دكتور شهر اما يرضي يدخلك. اما بيجي - 00:01:59

انك تدخلني تصبر على باب الله. ربنا ما فيش اكرم منه سبحانه وتعالى. سم انا بدعى وما بيستجبيش لي. واصل انا مين اللي قال لك ده
اما جسمك ده ازاي وعينيك ديت و مليارات النعم والخمسة وتلاته مليون غدة هضم اللي في معدتك والخمسة عشر مليون جهاز
تكيف غدة عرقية - 00:02:09

جلد اللي من غيرهم كان الانسان جلد جسمه يولع من الحرارة اللي فيه. واللي ربع مليار آآ خلية استقبال ضوئي اللي في عينيك
واللتين ملليون سلك اللي بيوصله ما بين العين والمخ في الاعصاب البصرية. امال كل ده ايه؟ ما كل دي اجابة من الله. ده كل ده مدد
من الله. ده كل ده عطاء من الله سبحانه وتعالى. يبقى ما نجيش نبص - 00:02:29
نقطة وناسين ملليار نقطة ربنا اداهم لنا. ربنا قريب مجيب. مش عايزين عقدة يا جماعة. انا والله ما عدت بتحمل نفسيا العقد النفسية

اللي عند بعض انا مرائي. انا طب ما انا عارف انت انت مرائي. الله! انا طلعت امرائي. يا عم ما انت اللي قلت بلسانك. وانا برأيي. وكلنا مرائيين. كلنا فينا رباء. وفينا نفاق وفينا - [00:02:49](#)

خلاص يا عم انا بکح يا دكتور خد الدوا يرجع يقطع بيومين انا لسة بکح يا دكتور خدت الدوا لأ ما خدتتش يا عم روح بقى شوف حالك ما هو يا ابني ما تاخد الدواء ما هو - [00:03:09](#)

عمل الليل اهو قيام الليل اهو ما تاخدى الدواء. والرئة يروح والنفاق هيروح والروح هتتجي والعبادة. وكل حاجة هترجع. يا اخوانى في الله عايزيين ننتقل الفكر المشاعرى للفكر العملى انا وحش انا مش لاقى قلبي طب ما ده الطبيعى طب اعمل ايه؟ اعبد اعبد ربك حتى يأتيك اليقين عايزة اليقين اعبد. عايزة تترقى في الدرجات مما عملوا اشتغل - [00:03:19](#)

يبقى القضية عندنا عايزيين بالله عليكم يا اخوانى بالزات في رجب وشعبان ورمضان كفاية سهوة الشيطان بقى الشيطان يبجي لده صحابك رکز على اصحابك عشان يتوبوا وهو لسه جديه هتجمع شياطينهم على شيطانك ليه؟ يا ابني ده من مداخل الشيطان في بداية الالتزام. الشيطان يبجي لده. شد حيلك واعمل كزا وكزا. يا عم ده مش قادر. انت اطلع واحدة واحدة - [00:03:42](#)
تدرج يا اخواننا اقبلوا الحياة اقبلوا قواعد النجاح في الدين لانها زي قواعد النجاح في الدنيا بالزبط. عايزيين في رجب وشعبان ورمضان فكر عملى. انما يا عبادي انما هي اعمالكم. العمل هو اللي بينك وبين الله سبحانه وتعالى. آآ خدوا بالكم بقى مش عايزيين احباط - [00:04:02](#)

ومش عايزيين اصل انا وقعت في زنب اتبع السيئة الحسنة تمحوها خلصت. انت بتعمل فيلم ليه؟ هو يعني مش فاهم. انا عندي فطور كسحابة القمر عرضت على مرت على القمر فاظلم اذ مرت السحابة فاشرق. خلاص سحابة هي السحابة حاجة واحدة. ده السحابة كلها خير. ده الفتور ده مليان خير اصلا. وبيكسرك لربنا - [00:04:22](#)

وشوية ويومين وهرجع تانى. اصل انا وحش وباسر والورد بيقع مني. يا عم استقيم ولم تحصوا. يا عم احنا هو احنا عايزيين انا لطمية وخلاص يا اخوانى ربنا سهل. ربنا ما فيش اسهل منه. اسهل واحد تاخد منه اللي انت عايزة ربنا. اسهل واحد يدي ربنا. ده حته - [00:04:42](#)

خشبة تحطىها في بقك كدهوت ربنا من فوق سبع صفات يرضى عنك. السواك مرضاه للرب. احنا معقدین الدين ليه؟ خلينا نعبد واحدا فرحانين بربنا. ما تخلوناش نعبد واحدا محبطين. عمدنا محبطين. ما عبدهاش محبطين. صلينا قيام ليل مقفولين. ما صليناش قيام ليل مقفولين. ده دين؟ ده والله يا اخواننا ده ضد الدين اصلا. الدين ان احنا - [00:05:02](#)
بنفرح بربنا نفرح بالمجلس الجميل ده. وربنا باعت لك الوقتي الشيخ احمد جلال وباعت لك الدعاء ومسخر لك ادارة الطريق الى الله. ومسخر لك الدنيا كلها عشان انت الوقتي تقدت تسمع ربنا في المكان اللي انت فيه ليه؟ ده فيه مليون واحد دلوقتي بيذنني. ده فيه مليون واحد دلوقتي بيشرب خمرة. اشمعنى انت؟ ربنا بيحبك انت. ربنا رايدك - [00:05:22](#)

انت نفرح بربنا شوية يا جماعة لان الفرح بالله هو اعظم المقامات كما قال ابن تيمية. عايزة بس حاجة ابسطها عايزة اقولها التكميل اللي كانه الدكتور حازم هو حديث معنى - [00:05:42](#)

آآ هبدأ طبعا بالحديث اللي هو الاشرف عندنا دائمآ آآ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كما روی احمد في مسنده ما من عبد مسلم يسأل الله مسألة الا اتاه الله بها احدى ثلاث. ربنا يديك حاجة من ثلاثة - [00:05:56](#)

اما ان يعجل لهما طلب اللي انت طلبه هتاخده واما ان يدفع الله عنك من السوء بمثيل ما طلبت. انت قاعد تقول يا رب عايزة كزا كزا. وكان مقدر انه ينزل عليك بلاء ينزل عليك مرض تحصل لك مشكلة. فدفع - [00:06:08](#)

الله بهذا البلاء هذا الدعاء دفع الله بهذا الدعاء هذا البلاء اللي اللي كان هيقع عليك. واما ان تدخل لك في الآخرة وتأخذها كاملة. فانت كده كده من ورا الدعاء - [00:06:21](#)

انت كده كده هتاخد. اما المعنى اه محمد ابني السنة اللي فاتت في ايام الامتحانات بتاعتته آآ طلب مني بلاي ستيشن ده ده ايام الامتحانات وقال لي انا عايزة بلايستيشن سري انا عايزة بلايستيشن سري - [00:06:31](#)

وصحابي كلهم عندهم انا مش عندي وانا رفضت رفض تام جازم ان انا اجيبي له بلاي ستيشن لان انا لو جبت له البلاي ستيشن دلوقتي يا دكتور حازم هينشغل بالبلايستيشن عن المذاكرة وبالتالي النتيجة هتكون آآهيسقط. هتحصل مشكلة كبيرة - [00:06:46](#)
فانا منعه البلايستيشن في الوقت ده سبحانه الله عدد الامتحانات ونجح لما نجح انا جبت له البلاي ستيشن هدية اه والسؤال اللي انا عايز اطرحه على صاحبة السؤال او صاحب السؤال - [00:07:01](#)

هل من الحكمة ان انا ادي لابني البلاي ستيشن في اوضة الامتحان؟ الله اكبر. كلكم هتقولوا لي لأن ده هضبيعه آآ علشان كده ابن عطاء الله اشار الى هذا المعنى بقوله - [00:07:15](#)

ايالك ان يستحملك استبطاء الاجابة عن ان تيأس من الدعاء فان الله عز وجل وعد بالاجابة في الوقت الذي يريد لا في الوقت الذي تزيد. الله. ربنا وعد انه هيجبك على دعائك في الوقت اللي ربنا يرى ان الوقت ده مناسب - [00:07:27](#)

مش في الوقت اللي انت شايف ان هو مناسب لك. عشان كده انا باقول لك دايما اجتهد انك تدعوا اجتهدي انك تدعى كتير وكويني على يقين ان اللي انت هيجي لك لحد عندك وصدق النبي حين قال يعجب ربكم - [00:07:42](#)

من قنوط عباده وقرب غيره. الله! ربنا بيعجب ان العبد قنط فما عدش بيدعو وقرب غيره كان خلاص لو كمل دعوة كمان كانت الدعوة هتستجاب ولكن نظرا لانه قناته قاعد بيقول لحد امتي هادعي وهو ما بيستجبش فرفع رفع رفع الاجابة. الله اكبر. اوعى في يوم من الايام تخلي الشيطان يوصلك لمرحلة اليأس او القنوط. فتقول لحد امتي - [00:07:57](#)

اصبروا على باب ربنا. يا بخت اللي هيصبروا مع ربنا سبحانه وتعالى - [00:08:17](#)